



السموم الفطرية.. هل هي السبب في انهيار المناعات؟ وهل هي السبب في كل هذه

الأشكال الجديدة للأمراض؟ وهل هي السبب في انخفاض الأدعاءات وقلّة البيض؟ وهل هي سبب انخفاض الإنتاج والفقس؟ وهل هي السبب في انخفاض فعالية الأدوية والتحصينات؟

البرنامج الوقائي والعلاجي للحد من الإصابة بالسموم الفطرية

الفيوزاريوم، الفيومنسز،
الزيرالينون، الأرجوت اللكالويد.

أولاً: كيف نؤكد وجود الجاني
(السموم الفطرية)؟

من خلال تشريح الطيور:

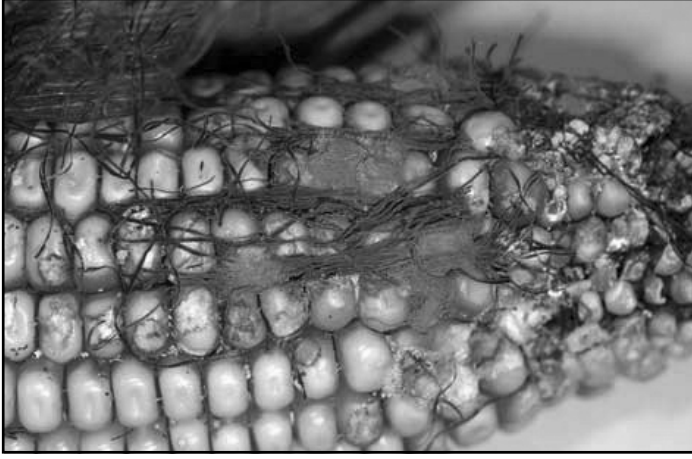
- ١- وجود علف لونه أخضر متعفن داخل معدة الطائر.
- ٢- تضخم الكبد وتراكم الدهون به وتففته واحتقانه.
- ٣- التهابات في الكلى وامتلأء الحالبين بأملاح اليوريا.
- ٤- وجود أنزفة على عضلات



أ.د. مصطفى فايز
أستاذ الطب البيطري
جامعة قناة السويس

السموم الفطرية عبارة عن النواتج الثانوية من الفطريات التي توجد في الطبيعة. وهناك أربعة أجناس أو أنواع من الفطريات المنتجة للسموم الفطرية على مستوى العالم هي الأسبـرجـيلـس والفيوزاريوم والبنسيليوم والكلافيسبس.

ويوجد نحو ٥٠٠ نوع من السموم الفطرية تم التعرف عليها حتى الآن. ومن أشهر السموم الفطرية: الأفلاتوكسين، الأكراتوكسين، التريكوسيسنز،



٤- إعطاء الطائر جرعات مستمرة من مضاد السموم في مياه الشرب وذلك للتخلص من بقايا السموم التي قد تصل إلى جسم الطائر، ومنع ظهور أعراض السموم الفطرية على الطائر.
رابعاً: كيف تعمل مضادات السموم البيولوجية والكيميائية للقضاء على السموم الفطرية في العلف؟

١- الامصاص الفيزيائي للسموم الفطرية: مثل أنواع السليكات المختلفة التي لها القدرة على امتصاص السموم الفطرية بخاصية الشحنة الموجبة والسالبة.
 ٢- الامصاص البيولوجي للسموم الفطرية: مثل مستخلص الجلوكومانان المستخلص من خلايا الخميرة الذي له القدرة على امتصاص السموم بداخلها ومنع امتصاصها بجسم الطائر.
 ٣- التحويل والتكسير الإنزيمي: مثل بعض الإنزيمات التي لها القدرة على تحليل السموم الفطرية وتحويلها إلى شكل غير سام.

من الضروري استخدام مضادات السموم الفطرية في العلف وبصورة مستمرة؛ لمنع وصول السموم إلى الطائر من خلال امتصاصها بالعلف يجب استخدام علف من مصدر موثوق فيه، وشرائه أولاً بأول دون الحاجة لتخزينه لمدة طويلة

٢- عند تخزين العلف في مخازن لا بد أن تكون نظيفة بعيدة عن أي رطوبة، وأيضاً محاولة رفع شكاير العلف عن الأرضية بألواح من الخشب.
 ٣- استخدام مضادات السموم الفطرية في العلف وبصفة مستمرة وذلك لمنع وصول السموم الفطرية إلى الطائر من خلال امتصاصها بالعلف.

الطائر.
 ٥- حالات استسقاء في بطن الطائر.
 ٦- ضمور في غدة البرسا، وبالتالي يتأثر الجهاز المناعي للطائر.
ثانياً: ما المميزات التي يجب أن تتوفر في مضادات السموم لكي تستطيع القضاء على السموم الفطرية؟
 ١- يجب أن يكون لها القدرة على التصدي لكل أنواع السموم «عالية القطبية وضعيفة القطبية» بكفاءة واحدة وقوة متماثلة.
 ٢- أن يستطيع مضاد السموم طرد السموم الفطرية من الجسم بعد معادلتها وتحويلها إلى مواد غير سامة.
 ٣- لا بد أن يحتوى مضاد السموم على منشطات للكبد لمعالجة آثار السموم الفطرية على الكبد من دهون وتضخمات، وإعادة الكبد إلى قمة نشاطه مرة أخرى.
 ٤- يفضل أن يكون مضاد السموم خليطاً من المواد البيولوجية والكيميائية لكي يقضى على كل أنواع السموم.
 ٥- من المميز أن يحتوى مضاد السموم على بعض العناصر التي تساعد على فتح شهية الطائر وزيادة إقباله على العلف، ما يكون له عظيم الأثر على معدلات التحويل الغذائي.
ثالثاً: البرنامج الوقائي والعلاجي للحد من الإصابة بالسموم الفطرية:
 ١- استخدام علف من مصدر موثوق فيه، ومحاولة شراؤه طازجاً أولاً بأول دون الحاجة إلى تخزينه لمدة طويلة.